

تَزَوَّدَ مِنِّي دُنْيَا لِأَخْرِي وَلَمْ يَرِدْ  
سِوَى الزَّادِ مِنْهَا مَا بَعْدَهُ وَكَانَتْ زِدُّ  
وَفِدَعٌ مِّنَ الْكَيْدِ نَبِيًّا لِأَخْرَاكَ مَا تَعْبُدُ  
كَفَافًا مِّنَ الْكَيْدِ نَبِيًّا لِكَلَالِهِ وَلَمْ يَزِدْ  
وَكَمَا مَالَ حَاشَا لِمَلِكٍ وَمَلِكٍ  
فَكَرِهَ إِلَهُ نَبِيٍّ كَعْدَابٍ عُرْمَانِهِ  
فَمَا كَانَ عَيْشُهُ بَعْدَ فِرَارِهِ  
بِعُورِي الْعَبْدِ مَعَهُ لِمَعَادِلِ  
كَرَاكِبِ حَرَمًا حَوَى غَيْرَ زَادِهِ  
يَنْجِبُ أَثْقَالَ الْبَشَرِ بِالْفُلْكِ

فَبِعَبِّ رَسُولِ اللَّهِ أَفْضَلُ زَادِنَا  
وَفَعَلَهُ عَمَلُهُ لَنَا فِي حَيَاتِنَا  
شَفَاعَةً عِنْدَ رَبِّ جَانُونَا وَمَعَادِنَا  
كَذَلِكَ أَوْ هَانَا فَبِأَسْوَأِ حَالِنَا  
حَمَلْنَا أَثْقَالَ كَيْفًا بِاللَّهِ كَمَا نَبِيٍّ  
فَكَمْ هَبِي مَا تَهَامَيْتُ كَيْبَرِي  
وَكَمْ فِدَعٌ جَنَيْتُ مَرَّةً نَبِيٍّ تَغْيِيرِي  
وَأَسْأَلُ رَبِّي بِمُحَوَّلِي خَلْقِي  
كَشَفْنَا سِتْرَ أَعْرُؤِ نَبِيٍّ كَثِيرِي  
وَلَوْ كَلَّ عَمَلْنَا مِرَالَهُ بِالْفُلْكِ